رابط المادة على منصة باحث

قطوف مرئية

بلاء يتبعه بلاء وفتنة تتبعها فتنة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

من حديث عبدالرحمن بن عبد رب الكعبة قال دخلت المسجد فاذا عبد الله بن عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة قوله ناس اجتمعوا اليه. فسمعته يقول كنا في في سفر مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فنزلنا منزلا - 00:00:00

فمنا من يصلح خباءه ومنا من ينتظر ومنا من هو فيه جسره والجسر هو الدواب التي ترعى وتبيت مكانها اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الصلاة جامعة. فاجتمعنا اليه - 00:00:40

فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يعلم امته ما هو خير لهم وان ينذرهم ما هو شر لهم وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها. وسيصيب اخرة - 00:01:10

تراها بلاء وامور تنكرونها. وتجيء فتنة بعضها بعضا. وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف. وتجيء فتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن اراد ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن - 00:01:40

بالله واليوم الاخر ومن وليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع. فاذا جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر - 00:02:20

قال عبدالرحمن فدنوت منه فقلت له االله انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال فاهوى بيديه الى اذنيه وقلبه وقال سمعته اذناي ووعاه قلبي فقلت له هذا ابن عمك معاوية يأمرنا ان نأكل اموالنا بيننا بالباطل - 00:02:52

قاتل وان نقتل انفسنا. والله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما. قال فسكت ساعة. ثم قال - 00:03:32

اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله. هذا حديث دليل وهو من دلائل نبوته صلى الله عليه واله وسلم هذه الامة جعل عافيتها في اولها. وسيصيب اخرها كامثالنا. بلاء وامور تنكرونها - 00:04:02

ما هو السر؟ في عافية القرن الاول. وما هو السر في بلاء المتأخرين الفتن منذ كسر قفل باب الفتنة الا وهو عمر رضي الله عنه وهذه الامة لم يرفع منها السيف. بلاءات - 00:04:42

وكوارث ومحن. لكن الفرق بين جيلنا والاجيال المتقدمة التي وقع فيها البلاء ان الدين كان ظاهرا مع البلاء الاول كان الدين ظاهرا وكان الامراء يتدثرون بالدين ويقربون اهل الفضل والعلم - 00:05:24

والعلماء هم الجهاز المناعي لهذه الامة. متى اصيب الجهاز المناعي اقل مرض يقعد صاحبه العلماء هم ضمير الامة. وهم الملح كانوا قديما يأمرون الحكام وينهونهم وكان العلماء كثيرون. كان العلماء كثيرين انذاك. وكثرة العلماء - 00:06:03

وفي الحق قوة تصور لو ان رجلا واحدا في بلد كهذه البلد واراد ان يجهر بالحق في مقابل الالوف من اهل البدع ماذا يفعل هذا الواحد؟ انما لو كثر اهل العلم يدخل اهل البدع الجحور - 00:06:47

يخافون من كثرتهم لان بقاء العالم وحده محنة قال عباس بن عبدالله الترقفي حضرت مجلس سفيان بن عيينة يوما شيخ الشافعي احمد. وكان امام اهل مكة قال فيه الشافعي وفي ما لك لولا سفيان ومالك لذهب العلم بالحجاز - 00:07:09

وقال الشافعي ما رأيت احدا فيه الة الفتوى كسفيان. وكان ان اكف الناس عن الفتوى ومناقبه كثيرة. قال جلست او حضرت مجلس سفيان بن عيينة يوما فقال افيكم احد من اهل مصر - 00:07:52

قالوا نعم. قال ما فعل الليث ابن سعد؟ قالوا مات. قال في احد من اهل الرملة قالوا نعم. قال ما فعل ضمرة بن ربيعة؟ قالوا مات قال

فيكم احد من اهل حمص؟ قالوا نعم - 00:08:26
قال ما فعل بقية ابن الوليد؟ قالوا مات. قال فيكم احد من اهل دمشق قالوا نعم. قال ما فعل الوليد بن مسلم؟ قالوا مات. قال فيكم احد من اهل قيسارية قالوا نعم. قال ما فعل محمد بن يوسف الفريابي - 00:08:56
قالوا مات فبكى سفيان طويلا ثم انشد قائلا خلت الديار فسدت غير مسود. ومن الشقاء تفردي بالسدد من الشقاء ان يبقى وحيدا وقد مات اسنانه فموت العلماء من اكبر المحن. وبقاء العالم وحده - 00:09:26
محنة كبيرة جسيمة لا يعرفها الا العالم فكيف اذا بقيت في خلف كجلد الاجرب كما انشدت عائشة رضي الله عنها هذا البيت ذهب الذين يعاش في اكنافهم. وبقيت في خلف كجلد الاجرب - 00:09:59
المعهد التي نعيشها الان محنة جسيمة كبيرة وبلاء يتبع بلاء ولا يوجد من اهل العلم على الرسم الاول الا الفرد بعد الفرض. الاحداث التي تمر بها امتنا الان احساس كبيرة جسيمة اشد ما - 00:10:31
تمد المرء العجز يشعر المرء بالعجز ان يفعل شيئا والحكام القوا بالعلماء خلف ظهورهم. ليس للعلماء قيمة والمسألة دي العلماء لهم دور فيها هم الذين فعلوا في انفسهم هذا. هانوا على انفسهم. فهانوا على الناس - 00:11:13
انا لا احب جلد الذات ولا احب الملام الكثير. لكنني اريد ان اصف داء هذه الامة حتى نرجع الى العافية الاولى. ان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها. ليه؟ انتم - 00:11:53
ان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما دخل المدينة فعل شيئين الشيء الاول بنى المسجد. والشيء الثاني اخى بين المهاجرين والانصار بنى المسجد كما في الصحيحين من حديث انس - 00:12:31
ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لبني النجار ثامنوني حائطكم هذا. بستان فيه نخل وفيه خرب وفي الرواية الاخرى فيه حرف وفيه قبور للمشركين قال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا اي ادفع الثمن فيه. فقالوا لا والله لا - 00:13:01
عليه ثمنا الا من الله. فامر بقبور المشركين فنبشت وامر بالخير فسميت. في اللفظ الاخر وامر بالحرث فقطع وامر بالنخل ايضا فقطع وبنى المسجد بنى المسجد ليكون هناك علاقة قوية بالشرع - 00:13:31
مساجد الان فقدت دورها. الائمة الذين يرقون هذه المنابر اغلبهم جاهل لم يتعلموا شيئا. وليس عندهم ما يقولون. وهم مظلومون في بعض ولذلك اذ ليس عندهم كتب لو كان المرء ذكيا نابها وليس عنده كتب ماذا يقول - 00:14:11
صارت خطبة الجمعة الاسبوعية عبئا كبيرا على الجماهير في كل جمعة انتم تبحثون عن المسجد الذي يصلى فيه. اين نصلي ومن عجزك وانك مهما مضيت في البلد تبحث عن مسجد لن تجد مسجد - 00:14:43
تستمع فيه الى كلمة تجري قلبك وتريح نفسك وتصلي في الجامع الذي بجانب بيتك كل واحد لماذا تمشي؟ لماذا تبحث عن مسجد كل واحد؟ تستمع الى الخطيب لا يقول شيئا - 00:15:12
لغة مكسرة وافكار سطحية حتى الافكار لا يستطيع ان يعالجها. اغلب المسائل تجد هكذا اكتر من تسعين بالمية من مساجدنا هكزا.
هذا المسجد الذي حفظ من كل مظاهر الدنيا ان تدخله لم يعد المسجد الاول - 00:15:32
هذا المسجد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن البيع فيه والشراء. حتى لا يكون سوقا كفاية السوق في الخارج. فيه اموال مغصوبة وفيه ايمان كاذبة وفيه غرر وفيه تدليس - 00:16:09
فاذا ارتكب المرء مثل هذه الاثام واراد ان يطهر نفسه فيأتي المسجد اذا صار المسجد سوقا اين يطهر المرء نفسه؟ والسوق كما قال سلمان الفارسي رضي الله عنه كما رواه مسلم في صحيحه. قال لابي عثمان النهدي ان - 00:16:29
استطعت ان تكون الا تكون اول من يدخل السوق وان تكون اول من يخرج منه فافعل. فانه معركة الشيطان وبه ينصب رايته. مسجد في الزمان الاول كان يوطد علاقة المرء بدينه. بربه. هذا اول محور - 00:16:59
من محاور العافية الذي ورد في الحديث فمن اراد ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر - 00:17:39